

صور الكذب في المجتمع | الجزء 20 | #أمراض_مهلكة | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره - 00:00:00
انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - 00:00:17

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:27

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك. على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

دي الحلقة الثانية من المرض اللي اتكلمنا عنه الاسبوع الماضي حلقة الكذب وانواع الكذب الحلقة للاسف المرة اللي فاتت اتكلمنا عن ثلاث اربع انواع ثلاث اربع صور من صور الكذب وفوجئنا ان الحلقة خلصت - 00:01:03

نحاول بقدر المستطاع النهاردة ان احنا نختصر في باقي انواع الكذب علشان نعرف العقوبات ونعالج ازاى الكذب يعني منشأ كل شر كما قال الامام ابن القيم رحمة الله عليه الكذب صفة لا يمكن ابدان تكون موجودة في مؤمن - 00:01:17

الامام احمد رحمة الله عليه كان يقول يطبع المسلم على على الخصال كلها الا الكذب والخيانة. المسلم عمره ما يكون ابدان خاين وعمره ابدان ما يكون كذاب اتكلمنا عن السورة الاولى وهي الكذب على الله سبحانه وتعالى في الفتاوى - 00:01:34

والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نشر احاديث مكذوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم واتكلمنا عن الكذب في البيع والشراء. واتكلمنا عن الكذب المتعلق ان انا اكذب على انسان آ ان انا اتهمه بصفة ليست فيه. واتكلمنا عن - 00:01:48

الكذب في الشائعات ودول كانوا خمس صور اتكلمنا عنهم الاسبوع الماضي النهاردة هنتكلم عن خمس صور كمان. من صور الكذب اللي للاسف منتشرة بين الناس الصورة الساتة معنا النهاردة هي الكذب في الايمان - 00:02:03

الناس اللي النهاردة سهلة عليها جدا تقول والله ما حصل وبالفعل حصل بالفعل الناس اللي تكذب من على علشان تاكل حقوق الناس. الناس اللي سهلة عليها جدا ان هي يعني - 00:02:17

اقسم بالله وهي كاذبة في ذلك والنوع ده للاسف منتشر عند ناس كتير الا من رحم الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من النوع ده قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

آ من حلف على يمين صبر وهو فيها كاذب شوفوا سبحان الله! سواء بقى انسان بياكل حق حد سواء كان بيع سواء كان في سوق في تجارة. قال صلى الله عليه وسلم الا لقي الله - 00:02:42

الله يوم القيامة وهو عليه غضبان شوفوا عاقبة الكذب اصل في يوم من الايام حلف يمين وهو كاذب فيها يلقي الله يوم القيامة وهو غضبان وربنا سبحانه وتعالى اختار للناس اللي بتحلف كتير بالكذب - 00:02:57

مع مع زوج زوجته هي بتحلف كذب مع زوجها. بيحلفوا كذب قدام الاولاد. بيحلف كذب علشان يمنع اخته من حقها من الميراث ربنا

سبحانه وتعالى اختار للانسان ده صورة قبيحة جدا يوم القيامة - 00:03:12

قال من حلف على يمين صبر ليققطع بها بال امرء مسلم وهو كاذب بيحلف يمين وهو كذاب. الا لقي الله يوم القيامة وهو اجزم المرض الجلدي المعروف تخيلوا صورة بشعة يلقي بها الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. ليه؟ لانه لقي الله سبحانه وتعالى وهو كذاب -

00:03:28

كذاب في اليمين. فما هو عظم ربه عز وجل ولا قدر حق هذا اليمين. وفي نفس الوقت كان كذاب في هذا اليمين النبي صلى الله عليه

وسلم يقول لنا لنا كلنا لنا كلنا واليمين الفاجرة اي الكاذبة - 00:03:47

تدع الديار بلاقع. الكلام ده هو عبارة عن همسة لكل تاجر في يوم من الايام بيحلف بالله سبحانه وتعالى كذابا. علشان الارباح تزيد

والاموال تزيد. وتجارته تزيد. ما تزنش ده اصلا - 00:04:04

النبي لما يقول ان اليمين الفاجرة الكاذبة تدع الديار بلاقع اي خراب اهل العلم لما بيشرحوا هذا الحديث بيقلوا وذلك اما بموت هذا

الذي اقسم بالله كذابا او بضياع ما له - 00:04:19

يعني عقوبتين اشر من بعض ان كل شوية بيحلف بالله كذب علشان يجمع اموال علشان يكذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. مين دول - 00:04:34

منهم رجل اتخذ الايمان بضاعة وهو يحلف على كل صغير وكبير والله بكذا والله بكذا. الايمان الكاذبة دي مش سهلة عند ربنا سبحانه

وتعالى ولا بسيطة عند ربنا سبحانه وتعالى. لا ده امرها عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم. وامرها عند الله سبحانه وتعالى كبير. او على

في يوم من الايام تحلف وانت كاذب - 00:04:52

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي يمين تحلف تحلفه. فما قدرتش تعمله فخلاص كفر عن يمينك. طعام عشر مساكين او كسوتهم او

تحرير رقبة فمن لم يجد في الصيام ثلاثة - 00:05:16

ايام ايه اللي الانسان بيحلف فيها وهو كذاب اليمين الانسان بيحلف بها وهو كذاب. اليمين دي ما لهاش كفارة ما لهاش كفارة. وهي من

ضمن خمس حاجات ليس لها عند الله كفارة - 00:05:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة منها اليمين الغموس تخيلوا ان النبي يسمي اليمين ده اسمه غاموس عارفين لما

رجعنا لكلام الفقهاء وبدأنا نسأل الفقهاء هو ليه اليمين الانسان حلف به وهو كذاب؟ ليه اليمين ده اسمه غموس؟ عارفين قالوا ايه -

00:05:42

قالوا اتسمى اليمين ده بالغموس لانه يكون سببا في غمس صاحبه في النار يوم القيامة بالله عليك في مكان شغلك في مكان عملك ما

تحلفش وانت كذاب الاسهل انك تكذب بدون حلف - 00:06:03

انما تجمع بين الكذب وبين الحلف فانت كده ركبت كبائر بعضها فوق بعض من ضمن ايضا صور الكذب اللي الشرع نهى عنها الكذب

في التربية الكذب في التربية هو ممكن اللي ببري يكذب للاسف آآ آ حد بيخبط على الباب فيبص من العين السحرية يا ابي ده ده

فلان - 00:06:18

طب اطلع قل له ابي مش هنا هذا كذب ومشكلة النوع ده من الكذب انه كذب انا بكذب وبري ابني من البداية على الكذب وبري ابني

من البداية على الكذب - 00:06:41

بتكون النتيجة ان ابني بعد كده بيطلع كذاب ساكون اوى انا اول من سنت لابني الكذب. فكل كذبة ابني هي كذبها بعد ذلك اللي اتعلمها

طبعاً من الاب هتكون نتيجتها ان كل كذب الولد في ميزان سيئات هذا الاب - 00:06:57

وعلشان كده كان النبي دايماً بينظر للاب وبينظر للام وبيأكد معهم على القضية دي. خدوا بالكم من الكذب امام اولادكم ربوا اولادكم

على الصدق ما تربوهمش على الكذب ممكن تفضل تعلم ابنك الصدق سنين طويلة جدا وفي موقف واحد انت في يوم من الايام تعمله

التليفون رن مين يا ابني ده - 00:07:16

عمو فلان. طب قل لعمو فلان بابا نايم دلوقتي لما يصحى يبقى يكلمك وهو صاحي فالولد يقول له بابا بيقول لك هو نايم دلوقتي لما

يصحى يبقى يكلمك الولد اتعلم الكذب - 00:07:36

وبعد كده لما الولد يتقال له ان الكذب عيب وحرام وما ينفعش. يقول ازاى ما هو آآ يعني ابي كان بيقول لي كذا. هو ابي غلطان ويبدأ الولد يستمرئ الكذب. ليه؟ ما هو الاب علمه على كده - 00:07:47

علشان كده في موقف عجيب جدا لصحابي كريم اسمه عبدالله بن عامر رضي الله عنه عبدالله بن عامر في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم كان عندهم في البيت فقالت امه وكان عبدالله بن عامر طفل صغير قالت امه يا عبدالله تعال تعال اعطيك وبتعمل لها بتعمل له ايده كده - 00:08:00

ايده كده يعني آآ ايديها كده عفوا. تعال تعال اعطيك. تعال تعال هاديك اهو فقال لها النبي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما ستعطيه؟ هتعطيه ايه؟ ففتحت ايديها فقالت له ثمرة يا رسول الله - 00:08:16

قال اما انك لو لم تعطي شيئا لكتبت عليك كذبا شوفوا الامر ده تعال وانا هجيب لك شيكولاتة وانا مش هجيب شوكلاتة ولا حاجة تعال وانا هأخرجك بالليل للخروجة كويسة - 00:08:32

وانا مش هأخرجه ولا حاجة. تعال وانا هعمل لك كذا. وانا مش هعمل له حاجة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لام عبد الله ابن عامر اما انك لو لم تعطه شيئا لكتبت عليك كذبا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لصبيه تعال - 00:08:45

الهاك لاعطيك تعال تعال لاعطيك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم ثم لم يعطه فهي كذبة ده النبي صلى الله عليه وسلم جوة البيت بيقول الكذب من قريب او من بعيد ما نجيش سيرته اصلا - 00:09:00

يعني الكذب من قريب او من بعيد ما نجيش سيرته لان الاصل في بيت المسلم ان يكون مبناه الحقيقي على الصدق كذب لأ حتى في الامور العادية البسيطة جدا يعني اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه عنها وعنه دخلت ذات يوم على رسول الله وهو يأكل.

السيدة اسماء كانت جعانة بس انتم عارفين هي محرجة - 00:09:14

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا اسماء تعالي كلي فقالت لا والله يا رسول الله لا اشتيه فضحك النبي وقال لها يا اسماء تعالي كلي. لا تجمعني بين الجوع والكذب. انا عارف ان انت جعانة. تعالي كلي - 00:09:38

النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا موقف بسيط جدا ولكن لا لا ما تجمعيش بين الجوع والكذب يا اسماء ليه؟ علشان ولادنا قاعدين بيتابعوا ويسجلوا كل المواقف بتاعتنا يسجلوا كل الكلمات بتاعتنا - 00:09:54

فلما يكون الاب النهاردة هو اول من يحرض على الكذب ابنه هيطلع كذاب. وبعد كده بيحيي الاب يحيي لي المسجد ويقول يا شيخ انا ابني بيكذب كتير اتعامل معه ازاى - 00:10:09

للاسف هو الولد كذب كتير لان انت من البداية في التربية علمته غلط وبخاصة يا اخوانا الله يبارك فيكم حاجة للاب والام الوعود الكاذبة بالله عليكم خدوا بالك من مزاكرتك وانا اجيب لك كذا. هذا وعد ويكون الانسان كذب فيه. وهو مش هيجيب له ولا حاجة. طب انا بصوا انا انا هافسحكم ان شاء الله في الصيف هوديككم في الحنة - 00:10:19

فلانية والله العظيم والله العظيم انا كنت قاعد في المسجد في مرة ويعني حصلت مشكلة وجه حد بيحكى لي المشكلة والكلام ده. والحمد لله ربنا يسر وحلنا المشكلة في وسط الاحداث دي - 00:10:45

كان معه ابنه الصغير كده فيقول له يعني لو حصل كذا لو حصل كذا آآ انا هبقى ان شاء الله هوديككم في المصيف مسلا تروحوا البحر والكلام ده قام رد الولد وقال له - 00:11:00

على فكرة يا بابا انت وعدتني كتير جدا وعمرك ما حققت لي حاجة انتم متخليين ان الوعود اللي بقى لها سنين الاب بيوعدها لولاده كل الوعود دي ما اتناستش الاب انساها بس الاولاد الوعود دي كلها محفورة في الذاكرة بتاعتهم - 00:11:13

وبعد كده الاولاد بتلقائية يقوموا قايلين للاب انت ياما وعدتنا وما حققتش حاجة تيجي بعد كده تقول لهم طب يلا زاكروا علشان انا هاعمل لكم كذا الاولاد ما بتذاكرش ليه؟ اصل بابا عمره هيجيب لنا حاجة لان عمره ما كان صادق معنا - 00:11:32

النوع ده من انواع الكذب في التربية مشكلته انه سيئة جارية السيئة جارية ازاى؟ ما هو انا سنيت الكذب لولادي. ولادي بعد كده بكرة

يكذبوا على ولادهم. ولادهم يكذبوا على اولادهم. وهكذا وكان الاصل في هذا - [00:11:48](#)

انا لما جيت علمت ولادي وربيت ولادي ربيتهم على الكذب قل لي فلان بابا مش موجود. قل لفلان بابا نايم. آآ لو عملت كذا انا هاعمل لك كذا. وشوفوا سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى لما يتكلم على الانبياء يذكر - [00:12:03](#)

الاباء والامهات واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان آآ صادق الوعد صادق الوعد وكان رسولا نبيا صادق الوعد يعني ايه صدق الوعد؟ كان لما بيوعد بيوفي نفس الكلام انت في تربيتك مع اولادك - [00:12:18](#)

في تربيتك مع بناتك الاصل انك تكون صادق اذا وعدت خليك صادق اذا اتكلمت خليك صادق واوعى في يوم من الايام تكذب لان ذاكرة الاولاد لا تنسى ابدأ لا الوعود الكاذبة - [00:12:38](#)

ولا المواقف اللي حصل فيها كذب. ذاكرة الاولاد لسه بيضاء. بيتحفر فيها وبيتكتب فيها كل حاجة. والمواقف اللي حصلت من سنين الاولاد يعني فاكرينها كأنها حصلت اليوم انت نسيتهما بس هم ما نسوش - [00:12:53](#)

احذروا من الكذب من الكذب ايضا الكذب في الشهادة. نسأل الله السلامة والعافية الكذب في الشهادة الناس اللي بتروح المحاكم وتشهد كذبا وزورا دي من اشد صور الكذب. من اشد صور الكذب جرما واثما عند الله سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

لما تضيع الحقوق بسبب شهادة الزور. الشهادة الكاذبة اللي الشاهد كده واقف تحت المحكمة معروف. عند بتاع الشاي عند بتاع القهوة آآ انا عايزك تطلع بس تشهد معي القاضي قل له اقسم بالله العظيم يقول له اقسم بالله العظيم اقسم بالله العظيم لا اقول الا الحق - [00:13:31](#)

طيب انت شفت الراجل ده او شفت آآ الراجل ده بيضرب الست دي ؟ ايوة والله العزيز انا شفته وهو بيضربها وضربها ورفع عليها سكينه وعمل فيها كذا الحلال خلصوها من تحت ايديه - [00:13:50](#)

وهذا الرجل ما فعل هذا وهذا روج ما فعل هذا؟ رجل من اهل الصدق ومن اهل الدين ومن اهل الامانة وما فعل هذا آآ ممكن الشاهد تحت قدام المحكمة بخمسين جنيه. ممكن يشهد ان فلان قتل فلانا - [00:14:03](#)

عادي خالص بخمسين جنيه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الاشرار بالله وعقوق الوالدين. وكان متكنا فجلس وقال وقول الزور الا وقول الزور الا وقال الزور ولا زال النبي صلى الله عليه وسلم يردد - [00:14:19](#)

قول الزور القول الكذب الناس للأسف بتستهين به الشهادة اللي للأسف الناس بتشهد بها نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية من مسل هذه الصور ومن مسل هذه الامراض. كذلك ايضا السورة الرابعة معنا النهاردة من صور الكذب المنتشرة شوية بين - [00:14:38](#)

الناس اه اه ان واحد في يوم من الايام يكذب علشان يضحك الناس عايزين كده نفك الجو شوية ايوة نفك الجو شوية ازاي؟ نجلد كدبة كده حلوة كده كدبة بيضا يعني. لا احنا ما عندناش في الاسلام كدبة بيضا - [00:14:56](#)

مين اللي افترض حاجاتها في حالة انا اعرفهم دلوقتي انه يكذب على فلان او يكذب على فلان او يقول موقف مكذوب علشان يضحك الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث الحديث في كذب - [00:15:17](#)

ليضحك الناس ويل له ويل له ويل له ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد او لا يؤمن عبد الايمان كله حتى يدع الكذب في المزاحه انت لم تصل لمرتبة الايمان الا بعد ان تترك الكذب في المزاح - [00:15:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ اخر لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع الكذب في المزاح ناس كتير جدا بتكذب بتكذب علشان تضحك الناس لا لا احنا دينا بيقول لك اضحك وهزر وخلوا الجو ما شاء الله فيه ابتسامه وفيه سعادة وادخالك السرور على قلب المسلم ده شيء جميل - [00:15:54](#)

ولكن مش بالكذب اخر صورة معنا من صور الكذب النهاردة. المذمومة جدا. ونخش بعد كده بقى في العواقب عشان نشوف الحلول ايه. من صور الكذب المذمومة جدا. الكذب بين المتحابين للافساد بينهم - [00:16:16](#)

في ناس كده تكذب ما بين اثنين بيحبوا بعض سواء كان زوج وزوجة سواء كانت عيلة واحدة سواء كان اصحاب سواء كان زميل تلاقي بعض الناس كده يخشوا يجذبوا بين الاثنين حتى يفرقوا بينهم - [00:16:33](#)

والصنف ده طبعاً معروف ومشهور جدا وعایش وسطنا هذا الصنف اللي بيبقى عامل زي البطريق يقبل علينا ببياضه صدره كده بياض. فاذا اكبر اكبر بسواده فيه ناس كده فيه ناس عایشة وسطنا زي البطريق بالزبط - [00:16:51](#)

يقبل فانت شايف بطنه كده بيضة فتقول الله شكله جميل ولكن في الحقيقة بمجرد بس ما بيديك ضهره بتظهر حقيقة السواد الذي يحمله هذا الانسان في قلبك كم رأينا من اقوام - [00:17:07](#)

اه اه كما رأينا من اخت اتدخلت في حياة اخيها فافسدت بينه وبين زوجته علشان يكون خير الاخ لها هي مش لزوجته ولا لولاده كما رأينا هذا نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - [00:17:21](#)

كم رأينا من صاحب تدخل بين اثنين يبحبوا بعض في الله؟ اخين فافسد بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابغض الناس عند الله عز وجل المشاؤون بالنميمة - [00:17:39](#)

المفروقون بين الاحبة الملتمسون للبراء العنت اسوء الناس وابغض الناس اكثر حد ربنا بيبغضه. بعد الكافر بعد الكفر اللي يخش من اثنين متحابين علشان يفسد بينهم ويدور للبريء على تهمة يرميه بها - [00:17:53](#)

من قولي ده كذب ينقل كلمة من هنا وكلمة من هنا ويزيد عليها شوية بالكذب علشان ايه؟ علشان يفسد بينهم متخيلين فيه ناس عایشين وسطنا كده عایشين وسطنا كده. قلوبهم اسود من الليل البهيم - [00:18:15](#)

قلوبهم اسود من الفحم ويحملون في قلوبهم ناراً كتوقد الفحم عند اشتعاله هو كده اسود ومليان نار هو مش راضي ابداء. هي من جواها يعني تحترق. لان شايقة زوج وزوجة عایشين حياة طيبة. حياة سعيدة - [00:18:33](#)

كم رأينا من جار وجارة يعني يعني في قمة النار ان جارهم عایش حياة طيبة مع زوجته فيبدأوا يتناقلون كلام للافساد بينهما في ناس عایشة كده علشان كده بعد ما عرفنا هذه المجموعة من الصور - [00:18:53](#)

خمسة الدرس الماضي وخمسة النهاردة انتقل الى عقوبة الكذب علشان نقول للناس ان المرض ده مش مرض بسيط. ده مرض خطير. ده مرض عظيم. ده مرض ليس بالسهل وليس بالهين - [00:19:10](#)

اول ما يدل على ذم هذا المرض ان ربنا سبحانه وتعالى لما وصف الكذب لما وصف المنافقين وصفهم بالكذب والنبي لما جعل هناك آيات وعلامات تدل على النفاق الخلقي جعل الكذب من اوائل هذه العلامات - [00:19:26](#)

آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب دي من اكبر الدلائل على النفاق الخلقي اللي موجودة عند بعض الناس انه لما بيتكلم وهو بيكذب دائم الكذب. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - [00:19:44](#)

ويقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان مشكلة الكذب ان هي مش دايرة واحدة. ده الكذب ده هيوسع الدائرة بعد كده. ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار - [00:20:00](#)

الامر واضح هي سلسلة كذب يوصل لفجور والفجور بيوصل بعد ذلك للنار النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول لنا في الحديث قال صلى الله عليه وسلم خليك صايم مثلاً. خلي انسان صايم. خل انسان بيصلي وهو كذاب - [00:20:14](#)

وكذاب الله عز وجل في غنى عنك عنك وعن عبادتك قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الخنى والكذب فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. واحد صايم - [00:20:33](#)

او امرأة صائمة وكذاب وكذابة طالما لم يترك الكذب فلا ثواب له على هذه العبادة وكثير على فكرة من العلماء كانوا يقولون ان الكذب والغيبة والنميمة من مفسدات الصيام ليه؟ علشان يحذروا ناس ابعدوا يا جماعة عن الكلام ده اصلاً - [00:20:48](#)

خدوا بالكم من الغيبة والنميمة والكذب امور ليست سهلة ولا هينة. ما كان خلق ابغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على احد على احد كذبة لما يعرف ان في واحد كذب كذبة ما كان النبي يكلمه - [00:21:07](#)

حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد احدث توبة يشوفه كده انه قال خلاص انا تبت وما عدتش هعمل كده تاني للاسف ناس كتير جدا بتقع في العيوب دي وبتقع في الاخطاء دي وما هياش واخدة بالها - [00:21:27](#)

انا عايز اقول لكل تاجر اوعى تظن في يوم من الايام ان انت تكون بتكذب على الناس وبتغش الناس وتظن ان انت ربنا ممكن يبارك

لك لا خد بالك ان هذا النوع من الكذب - 00:21:40

هذا النوع من الكذب وبخاصة لما يجي لك واحد ويقول لك انا عايزك تنصحنى اخد ده ولا ده؟ فانت تضحك عليه في النصيحة

وتكذب عليه في النصيحة علشان انت ممكن - 00:21:52

لما تكذب هتكسب في دي اكتر اوعى تظن ان ربنا هيباركك لك معلش انا عايز ادي همسة صغيرة كده في اذن كل طبيب الطبيب لما جا

له معمل من المعامل وقال له كل حد هتبعته لي على المعمل - 00:22:02

هديك مسلا نسبة مسلا عشرين في المية وبتاع الاشعة يقول له انا هاديك عشرين في المية وبتاع شركات الادوية يقول له انا هديك

عشرين في المية ويجي بعد كده المريض الفقير المحتاج يقف بين ايدين الدكتور وهو سالف تمن الكشف - 00:22:20

يقول له اعمل ايه يا دكتور؟ يقول له رح المعمل الفلاني اعمل لي كذا. طب معلش يا دكتور اصل هو غالي في معمل جنبنا على قدنا

هو المعمل ده وبس - 00:22:35

واعملي الاشعة الفلانية. وهات لي الدواء الفلاني. وعلى فكرة المريض مش محتاج كل ده بس هو كذب في النصيحة علشان ياخذ

العشرين في المية من هنا والعشرين في المية من هنا والعشرين في المية من هنا - 00:22:44

وهو بيظن ان لما ياخذ مسلا ميت جنيه من المعمل ومية جنيه من مركز الاشعة ومية جنيه من الادوية ان هو مروح كده من ورا

المريض ده كسبان تلتمية جنيه - 00:22:57

لا والله والله ابدأ الكذب هذا في النصيحة ممحقة للبركة والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول للتجار كده فان كذب وكتم محقت

محقت بركة بيعهما اوعى تظن في يوم من الايام ان الكذب هيجيب لك فلوس - 00:23:07

لا والله بركة ممحوقة وفي لحظة كل حاجة بتروح عايز اقول للناس اللي بتكذب بايمان كاذبة وفاجرة علشان تأكل حقوق الناس

هفكركم بموقف كده قلته لكم قبل كده. موقف التاجر اللي ما شاء الله حاجة ضخمة جدا - 00:23:30

وكان اصل الاموال دي كلها انه كان حلف كذبا وما رضاش يدي لاخته حقها في الميراث وخد اموال اخته بالكذب والايامان الفاجرة

والايامان المكذوبة. وبدأ يتاجر وينمي سنة واثنين وثلاثة واربعة. والمليون بقى اتنين - 00:23:49

الاثنتين بقوا ثلاثة والثلاثة بقوا مية بقى معه ميت مليون جنيه من الايمان الكاذبة وراح جاب بضاعة مستوردة من بلد معين بميت

مليون جنيه وملى المخازن بضاعة صغيرة وماس كهربائي بسيط - 00:24:09

ماس كهربائي بسيط خلى المخازن كلها تفحمت من اكتر من خمستاشر على عربية اطفاء مش عارفة تعمل حاجة وكنت على يقين ان

هم لو جابوا ميت عربية اطفاء لو جابوا نهر النيل وصوبه على المخازن - 00:24:29

علشان تتطفى ما كنتش بتتطفى لان دي حقوق والنبي صلى الله عليه وسلم قال محقت البركة بيمين في يوم من الايام الانسان

يحلفه وهو كذاب الكذب سبب لعذاب الانسان في قبره - 00:24:48

الكذب سبب لعذاب الانسان في قبره. يعني في عذاب دنيوي وفي عذاب اخروي من اول القبر. ببدا يظهر الكذب سبب للفضائح والله

يا اخوانا اقتضت سنة الله في كونه انه لا يكذب انسان الا ويفضح - 00:25:07

ما فيش انسان بحال من الاحوال يكذب الا ويفتضح امره على رؤوس الاشهاد ويظهر امام العالمين ان الانسان ده كان كذاب في يوم

كان في اتنين صاحب في موقف في مكان معين المكان المعين ده ما شاء الله يعني - 00:25:26

بيكسبوا منه كتير جدا غلط وحرام آا كانوا في شغلانة معينة بيعملوا طريقة معينة بيكسبوا كتير جدا حرام يعني بدون مصاحب

المكان ده يكون عارف فجالهم حد امين وعلى خلق وعلى دين - 00:25:48

فلما جا لهم صاحب الشركة ده كان بيعامله معاملة طيبة جدا وكان سبحانه الله يعني كان دايم يقول والله احنا عندنا كذا وعندنا كذا

وعندنا كذا وبدأ يوفر اموال كتير جدا من الحاجات اللي كانت بتسرق وبتضيع - 00:26:07

فبدأ صاحب الشركة يحبه جدا ويقربه جدا. فيقول لي يا شيخ انا بدأت في لحظة كده احس انه بيكرهني ومش طايقني وعايز

يمشيني. وعمال يقف لي على اي غلطة وانا مش عارف هو ليه بيتعامل معي كده - 00:26:24

ففي مرة دخلت دخلت له المكتب يعني هو بينصحيني اعمل ايه؟ قلت له خش اتكلم معه التغير المفاجئ ده وراه حاجة وقلت له كده انا انا اظني ظني والله اعلم ان الاثنين دول اوقعوا بينك وبينه - [00:26:37](#)

اخش عليه وكلمه واتكلم معه بكل صراحة فدخل عليه قال له انا انا باتقي الله في عملي وامين في عملي وامين في شغلي. انت ليه اتعاملت معي بالصورة دي الفترة اللي فاتت كده - [00:26:52](#)

قال له علشان انت بتسرق كذا وبتعمل كذا وبتعمل كذا وبتعمل كذا وبتعمل كذا قال له طيب والله انا لن اتكلم ولكن اللي هيتكلم الاوراق راح جاب الاوراق وقال له ادي الاوراق كاملة. انا باعمل كذا وكذا وكذا وكذا. اما فلان - [00:27:03](#)

وفلان فبيعملوا كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا. كله بالاوراق بالمستندات وبدأ الامر ينتشر في الشركة اللي فيه حوالي عشرين الف موزف ان الاثنين دول حرامية ولصوص وخائنين للامانة - [00:27:18](#)

وفي لحظة وفي لحظة بعد ما كان الكل بيتودد لهم اصبح بفضل اصبح سبحان الله يعني الحال اتعكس لانه قانون ربنا كده دايم الانسان اللي بيكذب لازم يتفضح دايم الزوج اللي له علاقات محرمة ودايم بيداري وبيمسح الرسايل قبل ما يطلع البيت ويعمل ويسوي ويكذب على زوجته لازم يتفضح - [00:27:34](#)

لازم يتفضح. اي انسان يعتاد الكذب ابت ابت سنة الله عز وجل الا ان يفصح هذا الانسان واشد من ذلك في القبر اشد من ذلك في القبر يعني القبر النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا لمن يعذب في قبره وهو كذاب اللي بيقول اخباره وتبلغ الافاق ويكذب على الناس - [00:27:56](#)

انه بيشق شذقه من فمه حتى قفاه. ومن انفه حتى قفاه. كل ده بيتقطع ويذهب تذهب الملائكة للجانب الاخر فتقطع هكذا وتقطع هكذا. النبي فزع من المشهد. قال للملكين من هذا؟ قالوا هذا الذي - [00:28:19](#)

الكذبة فتبلغ الافاق اشد من ذلك الانسان اللي كذب ده الانسان اللي كذب ده وواقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى الحساب. كان يجذب في التربية فولاده طلعا كذابين زيه شوفوا كمية السيئات اللي هتكون عنده - [00:28:38](#)

تخيلوا ان الانسان اللي كذب ده فطعن في عرض انسان وكذب على انسان وقال في انسان ما ليس فيه تخيلوا على القنطرة عند القصاص هيكون الوضع ايه كل تاجر في يوم من الايام كذب كذب كذب على انسان فباع له سلعة مغشوشة او باع له سلعة مش كويسة - [00:28:55](#)

وكل طبيب في يوم من الايام خان الامانة. وكذب على المريض وخلاه يشتري مثلا حاجة هو مش محتاجها. اخليه يعمل تحاليل هو مش محتاجها. تخيلوا هؤلاء لما يقفوا يوم القيامة في القنطرة بينه وبين هؤلاء الذين - [00:29:17](#)

بسبب الكذب بتاعهم هل سيبقي هؤلاء لهم حسنة هل سيبقي هؤلاء لهم حسنة؟ لا الناس اللي اتظلمت دي تاخذ حسنات الناس دي وبعدين السيئات بتروح عليهم كمان ضاع هذا الانسان - [00:29:32](#)

تخيلوا على الصراط هذا الكذاب الذي قال في اخيه ما ليس فيه. وهو واقف على الصراط والكلايب بتقطع في جسده. زي ما شرحت لكم الدرس الماضي. الوضع هيكون ايه الوضع هيكون ايه - [00:29:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزاكيهم ولهم عذاب اليم لهم عذاب شديد يوم القيامة عذاب اليم. ليه؟ السكين كذاب هو الكذب يا اخوانا مش امر بسيط ولا امر سهل؟ يا اخوانا الكذب من الكبائر - [00:29:57](#)

يا اخوانا الكذب من الكبائر مش امر بسيط ولا هين عشان كده بقول لكم المؤمن يبقي صادق ما ييقاش كذاب ابدا وعايذ اقول لكم حاجة يا اخوانا ايه اللي يساوي في الدنيا ان انا ابقى مكتوب عند ربنا كذاب - [00:30:14](#)

وان الرجل ليكذب. ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابة يساوي ايه؟ ان الانسان يحشر يوم القيامة مع الفجر المجرمين عشان كان بيكذب ان ان التجار بيعثون يوم القيامة فجارا - [00:30:28](#)

قالوا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم الربا؟ قال نعم ولكنهم يتكلمون فيكذبون وهو يببيع ويشترى بيكذب شفتوا العقوبة ايه اللي يساوي ان البركة تمحى من حياتي علشان انا باكذب - [00:30:47](#)

المؤمن الاصل فيه الصدق المؤمن الاصل فيه الصدق عشان كده كان من اوائل تعليمات النبي صلى الله عليه وسلم لامته كما قال

جعفر لمواقف بين يدي النجاشي حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف صدقه وامانته - 00:31:02

امرنا بالصلاة والصدق والصلة والامانة اول حاجة النبي كان يقولها يا جماعة الصدق يا جماعة الصدق انا انا محتاج امة تكون صادقة

صادقة في اقوالها وصادقة في افعالها. صادقة في احوالها - [00:31:16](#)

عايز اقول لكل مفتي او لكل من صدر الافتاء سباعي الفتوى بدنياه عشان يحافظوا على الكرسي يحافظ على مصلحة معينة عشان

هيجى له منفعة معينة فاحل ما حرم الله او حرم ما احل الله - 00:31:31

لما تقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة هيكون وضعك ايه عند ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى ببسأل هؤلاء ويقول لهم

لما افتريتم على الكذب في الدنيا هيقلولوا ايه لربنا سبحانه وتعالى - 00:31:48

هذا الانسان الشيخ او الداعية اللي في يوم من الايام افتى بفتوى ليرضي بها الخلق ماذا سيقول بين يدي الله عز وجل اذا اوقفه الله

عز وجل؟ فقال الله عز وجل له لما ارضيت الناس بسخطي. هتكون اجابته ايه؟ وهيقول ايه - 00:32:02

ماذا افعل حتى يرزقني الله سبحانه وتعالى صدق واقدر اتخلص من الكذب انا بيحي لي ناس كثير في بعض الاوقات يقولوا لي يا

شيخ احنا احنا مش عارفين نبقي صادقين احنا احنا مشكلتنا ان احنا بنكزب على طول - 00:32:18

ماذا افعل خمس حاجات ما تنساهمش الحاجة الاولانية اولا الجأ الى الله سبحانه وتعالى واكثر من الدعاء ان ربنا سبحانه وتعالى

يرزقك يرزقك الصدق وعلى فكرة دي كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك لسانا صادقا - 00:32:31

ادعى كثير ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك اللسان الصادق ادعى كثير فى كل سجدة من سجداك ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك

اللسان الصادق الامر الثاني تذكرى دائما مراقبة ربنا سبحانه وتعالى لك. وانت كذلك - 00:32:48

تذكروا دائما مراقبة ربنا سبحانه وتعالى لكم وان كل كلمة انتم بتقولوها ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليها. وهو سبحانه وتعالى يعلم

متقلبكم ومثواكم. يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى المراقبة بيترتب عليها ان كل كلمة احنا بنقولها بتتكتب وتسجل. ما يلفظ من

قول الالديه رقيب عتيد. فلازم تكونوا واخدين بالكم كويس جدا من الامر ده. تكونوا - 00:33:01

واخذين بالكم ان كل كلمة انتم بتقولوها الله عز وجل مطلع عليها ويراقبها. والسيدة عائشة رضى الله عنها كانت تقول لما جاءت امرأة

تشكو لرسول الله قالت عائشة سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. سمع ربنا سبحانه وتعالى وسع كل شيء. فكل كلمة وكل حرف وكل

نفس احنا بنطلعه الله - 00:33:24

وتعالى يسمع ويعلم ما نقول. فتذكروا دائما ان ربنا سبحانه وتعالى يراقبنا ومطلع علينا ويسجل علينا كل ما نقول من صدق او كذب.

واما الامر الثالث فتذكروا دائما العواقب تذكروا دائما عواقب الكذب - 00:33:44

تذكروا دائما ان احنا عمرنا في حياتنا ما شفنا كذاب. وكذبوا عدي. كل كذاب بيتفضح في غزوة تبوك جاء جاء المنافقون بين ايدين

النبي صلى الله عليه وسلم وبدأوا يعتذروا ويحلفوا بالله سبحانه وتعالى كذبا - 00:34:02

وبعد كده فضحهم الله سبحانه وتعالى وبين كذبهم وسبحان الله الثلاثة الذين صدقوا الله ورسوله في هذا الوقت هؤلاء هم الذين تاب

اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. خَلِيكُمْ مَعَ الصَّادِقِينَ. مَا نَجَا مِمَّنْ تَخْلَفُ بِغَيْرِ عَذْرٍ

00:34:17 - الثلاثاء

وما نجاهم بعد فضل الله عز وجل الا صدق التعامل مع الرسول وصدق التعامل مع الله سبحانه وتعالى. افكثروا دايما افكثروا دايما

العواقب. افكروا دائما عواقب ان الكذاب دائما يفضح. وان الكذب دائما ممحقة للبركة. الكذب يمحق اي بركة موجودة في البيوت.

خدوا بالکم دایما الکذب عامل زی - 00:34:37

النار بمجرد ما يتمسك في شيء بتفسده وتهلكه. وخلاص هكذا دائما الكذب. الامر الرابع قربوا من الناس الصادقة. قربوا من الناس

الصادقة. لان القرب منهم هخليكم دايمًا تتعلموا آآ الصدق وهخلوكوا دايمًا - 00:34:57

واولوا الصدق هيخلوكوا دايما تقولوا الصدق سبحان الله آآ حديث كان دايما يشغل بالي اوي هو حديث سيدنا ابراهيم عليه الصلاة

والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة الطويل ونختم به ان شاء الله - [00:35:12](#)

قال يقول الناس بعضهم لبعض في ارض المحشر الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما حل بنا؟ انظروا من يشفع لنا عند ربنا يذهب لادم ويذهبون لنوح ثم يذهبون الى ابراهيم - [00:35:36](#)

سيدنا ابراهيم في الوقت ده لا يذكر الا ثلاث كذبات يقول اني قد كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي نفسي نفسي اذهبوا لغيري والتلات كذبات دول كانوا في الله سبحانه وتعالى. لما قال لقومه بل فعله كبيرهم هذا اللي كسر اصنام كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. هذا مش كذب - [00:35:49](#)

ولما قال اني سقيم حتى لا يخرج لعبادة الاصنام ولما قال لزوجته آآ قولي لهذا الملك انك اختي. فانه ليس آآ احد في مؤاخاة في الاسلام الا انا وانت تخيلوا ويوم القيامة سيدنا ابراهيم شايل هم التلات كذبات دول - [00:36:09](#)

ما لهوش اي ذنب من وجهة نظره الا التلات كذبات دول رغم ان التلات كذبات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الكذب كان في الله سبحانه وتعالى - [00:36:28](#)

افتكروا دايم الحديث ده علشان تعرفوا قد ايه الكذب اهل الصدق واهل الصلاح واهل الايمان بيخافوا منه جدا لانه عارفين ان عاقبته عند ربنا سبحانه وتعالى سيئة للغاية جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم القلب

الصادق والانسان الصادق والقلب الشاكر - [00:36:37](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم اللسان الصادق والقلب الشاكر واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم يعني ان يجعل في الستتنا نورا وفي اذاننا نورا وفي اسماعنا نورا وعلى وجوهنا نورا - [00:37:00](#)

وان يجعل من بين ايدينا ومن خلفنا نورا ومن امامنا ومن خلفنا نورا وعن ايماننا وعن شمائلنا نورا ومن فوقنا ومن تحتنا نورا واسأله سبحانه وتعالى ان يعصمنا من الكذب. وان يصرف عنا الكذب وان يصرف عنا سيء الاخلاق - [00:37:15](#)

اللهم انا نسألك ان تهذب اخلاقنا ونسألك يا رب العالمين ان ترزقنا الاخلاق الحسنة والاخلاق الطيبة وتصرف عنا كل اخلاق سيئة. اللهم زكي نفوسنا اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:37:29](#)

انت وليها ومولاها هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:37:45](#)